

النص:

حِينَما نَطَالِعُ التَّارِيخَ الْإِنْسَانِيَّ لِلشُّعُوبِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ، نَجِدُ فِي صَمِيمِ ثَقَافَتِهَا وَآدَابِهَا مَسَاحَةً وَاسِعَةً عَبَّرَتْ مِنْ خِلَالِهَا تِلْكَ الشُّعُوبُ وَالْمُجْتَمَعَاتُ عَنْ حُبِّهَا وَعِشْقِهَا لِبُلْدَانِهَا وَأُوطَانِهَا، وَعَنْ تَعَلُّقِهِمْ بِتُرَابِ الْأَرْضِ الَّذِي نَشَأُوا مِنْهُ وَتَرَبَّوْا فِيهِ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا سَافَرَتْ حَمَلَتْ مَعَهَا مِنْ تُرْبَةِ أَرْضِهَا مَا تَسْتَنَشِقُ رِيحَهُ وَتَطْرَحُهُ فِي الْمَاءِ إِذَا شَرِبَتْهُ.

فَإِذَا أَحَبَّ **الإنسان** بلده فهذا ليس له عِلَاقَةٌ بِتِلْكَ الْمِيزَاتِ الْخَاصَّةِ لِكُلِّ بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، فَلَرُبَّمَا تَكُونُ مِيزَاتُ بَعْضِ الْبُلْدَانِ مِنَ الْمَنْظُورِ الْاِقْتِصَادِيِّ أَوْ الْمَوْقِعِ الْجُغْرَافِيِّ أَوْ حَتَّى الْجَمَالِيِّ الطَّبِيعِيِّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ، وَرُبَّمَا يَكُونُ لِهَذَا الْبَلَدِ أَوْ ذَلِكَ أَقَلُّ الْحِظِّ مِنْ هَذِهِ الْمِيزَاتِ، وَلَكِنَّ الْبَلَدَ كَبَلَدٍ يُحِبُّهُ مُوَاطِنُوهُ وَيَتَعَلَّقُونَ بِهِ كَمَا تُؤْلَفُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَطْبُبْ بِهَا هَوَاءٌ وَلَا مَاءٌ وَلَكِنَّهَا وَطَنٌ، فَحَتَّى لَوْ كَانَ مُنَاحُ هَذَا الْوَطَنِ وَتَضَارِيسُهُ لَيْسَ بِأَحْسَنَ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْبُلْدَانِ بَلْ حَتَّى لَوْ كَانَ أَسْوَأَ مِنْ غَيْرِهِ بِسَبَبِ مِنَ الْأَسْبَابِ؛ لَكَفَى أَنْ يَعِشَقَهَا الْإِنْسَانُ لِمَجَرَّدِ أَنَّهَا مَسْقُطُ رَأْسِهِ، وَلَئِنْ جَذُورُهُ ضَارِبَةٌ فِي أَعْمَاقِهِ، فَهُوَ فِي حَالَةِ انْشِدَادٍ دَائِمٍ نَحْوِهِ، وَهُوَ يَمِيلُ إِلَيْهِ كُلَّ الْمِيلِ دُونَ سِوَاهِ.

وَالْوَطَنُ يَرْتَبِطُ فِي وَجْدَانِ الْإِنْسَانِ بِذِكْرِيَّاتِ طُفُولَتِهِ وَمَرَحَلَةِ صِبَاهِهِ وَفَتْرَةِ شَبَابِهِ وَهِيَ ذِكْرِيَّاتٌ **عَزِيزَةٌ**، وَقَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَوْ قَنَعَ النَّاسُ بِأَرْزَاقِهِمْ قَنَاعَتَهُمْ بِأُوطَانِهِمْ لَمَا اشْتَكَى أَحَدُ الرِّزْقِ». وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَطَنِي لَوْ شَغَلْتَ بِالْخُلْدِ عَنْهُ *** نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي

(من كتاب الوطن والمواطنة - حسن الصفار - بتصرف -)

الأسئلة:

الجزء الأول:

الوضعية الأولى:

- 1) اقترح عنوانا مناسباً للنص.
- 2) حبّ الأوطان شيء قديم. دُلّ على ذلك من النصّ.
- 3) اشرح بالمرادف كلمة: انشداد.
- 4) استخرج من النص ضد كلمة: حقيرة.

الوضعية الثانية:

- 1) أعرب ما تحته خطّ في النصّ.

(2) استخراج من الفقرة الأولى:

أ/ نعتا وميز نوعه مبيّنا أوجه المطابقة بينه وبين منعوته.

ب/ اسم إشارة وحدّد لمن نشير به.

ج/ اسما موصولا وبين نوعه.

(3) ميّز نوع كل فعل وبين دلالاته الزمنية في الجملتين الآتيتين:

1/ إن اجتهدت نجحت.

2/ لم أهمل دروسي أبدا.

(4) حدّد كل فاعل في الفقرة الآتية وميّر نوعه: " حينما يطالع الإنسان التاريخ الإنساني للشعوب والمجتمعات، يجد في صميم ثقافتهم وآدابهم مساحة واسعة يعبرون من خلالها عن حبهم وعشقهم لبلدانهم وأوطانهم "

(5) استخراج أركان التشبيه الموجودة في الجملة الآتية: "الوطن كالأم"

(6) ورد في الفقرة الثانية طباق استخراج مبيّنا نوعه.

(7) قدر قيمة للسند.

الجزء الثاني:

الوضعية الإدماجية:

السياق: أقامت متوسطتك حفلا بمناسبة الذكرى الوطنية لاندلاع الثورة في شهر نوفمبر، حيث نظمت لتلاميذ السنة الأولى متوسط مسابقة بعنوان: "صف وطنك وعبر عن انتمائك"

السند: " حب الوطن من الإيمان "

التعليمة: اكتب فقرة من اثني عشر سطرا تصف فيه وطنك وجماله، معبرا عن مدى حبك له واستعدادك لفدائه، مبينا واجبك نحوه موظفا مكتسباتك القبلية المناسبة للموضوع.